## الدرس التاني: التمويه والاستتار

**تعريف التمويه: هي مجموعة الاجراءات التي يقوم بها المقاتل للاختفاء عن**

**رصد العدو البري والجوي دون تعطيل المهمة القتاليةوالإندماج مع طبيعة الأرض لتغيير اللون و الشكل ليتلائم،**

**مفهوم التمويه: التقليل من مستوى ظهور الأشياء (عناصر، عتاد، وسائل، تجهيزات)**

**مع الطبيعة.**

**تعريف الإستتار:**

**هو عملية إخفاء الجسد و التجهيزات عن نظر العدو و حمايتها من نيرانه.**

**أهمية التمويه و الإستتار:**

**يؤمن الحفاظ على القوات، كما يؤمن إبراز المباغتة للعدو**

**و يضعف إمكانياته في كشف الأهداف و يقلل إحتمالات**

**ضررها، و يجعل خطط العدو مبنية على معلومات ناقصة.**

**وسائل التمويه و الإستتار:**

**قسمين: طبيعية، صناعية.**

**ـوسائل التمويه و الإستتار الصناعية (تلوين، فحم، احجار صناعية، قماش، شبكة مزركش)**

**ـوسائل طبيعية ـ: مثل (الأعشاب، غصون الأشجار، الوحل)**

**الأمور التي يجب تمويهها ـ:**

**وهي كل ما يدل على وجودنا في المنطقة (الأفراد، العتاد،**

**الآليات، التجهيزات)**

**إستتار: دشم، متاريس، خنادق، سواتر ترابية.**

**العوامل المؤثرة على التمويه و الإستتار:**

**ـ الظل: يجب إخفاء الظل الكاشف، أما الظلال التي**

**تخفي الأشياء فتأتي من تضاريس الأرض كالأبنية و الجدران**

**و يجب إستغلالها للإستتار و إخفاء الظل الكاشف.**

**ـ اللون: عدم إختيار الألوان الكاشفة الملفتة، و إختيار**

**الألوان المنسجمة مع بيئة الطبيعة.**

**ـ اللمعان: تساعد على كشف المجاهد و جعله**

**في مرمى نظر العدو بسهولة.**

**ـ الصوت.**

**ـ الحركة: عدم التحرك عشوائيا.**

**ـ الآثار: إن الآثار من أخطر المسائل التي تعرض المجاهدين للكشف ، لذا يجب إخفاء كل المسائل التي تدل**

**على وجود المجاميع.**

**ـ الرائحة.**

*** شروط التمويه:**

**- الإختفاء عن أنظار العدو و المراقبة الجوية و البرية.**

**ـإستخدام التمويه في كل ظروف المعركة ليلا و نهارا.**

**- الإستمرار في كل الأوقات و الأماكن دون تعطيل**

**المهمة الدفاعية أو القتالية و تحسينه مع مرور الوقت.**

**- التأهل في نفس المجاهدين.**

**ـ الإبداع و الإبتكار فيه.**

شروط الإستتار:

ـ1 الإحتماء من نيران العدو الأرضية والجوية.

ـإستخدامه في ظروف المعركة.

ـالإستمرارية دون تعطيل المهمة القتالية.

الأمور التي يجب تمويهها:

ـ1 الأفراد

ـ2 الحفر و المتاريس.

ـ3 عتادالمواجهة: "إخفاء اللمعان والآثار.

** توجيهات ميدانية في التمويه والاستتار

ـتمويه المواقع الثابتة و المتنقلة:

إختيار الموقع المناسب (منخفضات ـ أحراش ـ بساتين)

الإبتعاد عن الأماكن التي يتوقعها العدو

توزيع النقاط بالشكل المطلوب (استراحة ـ منامة ـ

عتاد)

تمويهها بالشكل المطلوب

**إخفاء الآثار الدالة عليها**

**تنظيم الدخول والخروج منها واليها**

**اخفاء كل مايشير إلى وجودمجاميع جهادية**

**ـ مراعاة كل ما يؤثر على التمويه**

*** طرق الاستتار والتمويه:**

**ـ المحاكاة (التمويه): ويتم استخدام هذه الطرقة في الوقت الذي فيه من الممكن أن يشاهدنا العدو إن لم نحاكي المحيط الخارجي.**

**وبعبارة أخرى: هو عملية الاندماج مع الطبيعة من حيث اللون والشكل وليس شرطا أن يكون بيننا وبين العدو حائل.**

**ـ الخداع: القيام ببناء أماكن تشبه الأماكن الأصليةلنا، وفي هذه الطريقة عدةفوائد مثل:**

**يتطلب تدمر هذه المواقع من العدو مصاريف ليست قليله من الذخائر وما شابهها للتخلص من هذه المنشآت**

**يظن العدو أنه قد دمر مواقعنا في الوقت الذي نكون فيه مازلنا في**

المنطقة.

** التمويه * *

مفهوم التمويه: التقليل من مستوى ظهور الأشياء (عناصر، عتاد، وسائل، تجهيزات) لإخفاءها عن رصد العدو البري والجوي.

أهمية التمويه: ـ

0.1 يوفر لنا الأمن والسلامة وهذا ما يسمى بالدفاع السلبي، وهو الدفاع الأكثر حماية والأقل تكلفة، وتكون قوة هذه الحماية مساوية لإتقان التمويه لدينا.

0.2 يوفر عنصر المباغتة والمفاجأة وهي من أهم عوامل النجاح في أي عمل عسكري.

3-يمنع العدو من الوصول للمعلومة. (اتلاف بنك المعلومة لدى العدو)

** لذلك وجب على كل عنصر أن يهتم بالتمويه وأن يتبع القواعد، لأن إهمال ذلك سوف يعرضه للخطر هو ومجموعته، ويجب على كل قائد أن يتأكد من تمويه عناصره قبيل وأثناء العمليات، لأن كل مجاهد من المجاهدين على ثغرة، وسيؤتى الكل من قبله إن قصر في ذلك، ويجب

أن نتذكر حديث في مركب واحد

* مبادئ التمويه:

ـالتمويه سلاح دفاعي سلبي، وهو وسيلة وليس غاية.

ـيعتمد التمويه على مبدأ الإندماج مع الطبيعة.

ـيفقد التمويه جدواه إذا لم يكن إحترازيا ولم تراع السرية في تنفيذه.

ـالتمويه العاطل أشد خطورة من إنعدام التمويه.

ـالإنتشار وسيلة تمويه حسنة كونه يفقد الهدف بعض جدواه.

* شروط التمويه:

لكي يكون التمويه فاعلا يجب أن يؤمن الشروط التالية:

ـالاختفاء عن مراقبة العدو:

وذلك يشمل كافة أنواع ووسائل جمع المعلومات التي يستخدمها العدو:

ـالمراقبة الأرضية:

وهذا النوع من المراقبة يأخذ صفة الاستمرارية

حيث يمكن أن يكون على مدار الساعة ويعتمد العدو فيه بشكل أساسي

على

**ـالأفراد ويستعين بالمناظير والكاميرات.**

**ـالجهد الاستخباري بواسطة عملاءه وعن طريق الاستجواب والتحقيق.**

**ـالتقنيات: طائرات التجسس والاستطلاع، الاقمار الاصطناعية، تنصت على الاتصالات.مناظير ليلية حرارية،**

**رادارات.**

**ـالمراقبة الجوية: حيث يعتمد العدو على طائرات الاستطلاع، والأقمار**

**الصناعية. ويمتاز هذا النوع من المراقبة ـ:**

**ـمتقطع حيث لا يمكن أن يكون على مدار الساعة.**

**ـيعتمد بشكل أساسي على الصور الجوية.**

**ـيكشف بدقة كافة التغيرات التي تطرأ على الأرض.**

*** اخفاء الدلائل ـ:**

**وهي العوامل التي تكشف التمويه والتي يمكن بها أن يكشفنا**

**العدو ـ:**

**ـالظل: وهو الرسم المطابق للأجسام ويمكن أن يكشف بواسطة**

الطائرات لذلك لابد من إخفاءه بكسر الشكل الهندسي للشيء المراد تمويهه سواء كان إنسان أو سلاح أو آلية، ويفضل اخفاءه تحت ظل الأشياء الموجودة من اصل في المحيط (أشجار، قاطع صخري، المباني إن كان داخل المدن.

_اللمعان: وهو من المسائل الحساسة جدا ولذلك يجب إخفاءه وتمويه (مثل الساعة، السلاح، نوافذ الآليات)

ـ اللون: إن الألوان المتميزه عن المحيط، تلفت إنتباه العدو وبسرعة، لذلك لا بد من اختيار اللون المناسب لطبيعة.

ـ الخلفية الضويئة: والمقصود بها أي جسم ذات خلفية ضوئية (مثال خط الافق)

ـ الصوت: يجب عدم إصدار الأصوات التي تدل على وجودنا في المناطق القريبة من العدو، لذلك يجب اختيار منطقة المسير التي تساعد على التقليل من الصوت، وكذلك اختيار الظرف المناسب للتحرك في هذه المناطق، كذلك اختيار وسيلة وأسلوب التحرك (مرعاة مبادئ حركات المسير)

ـ الحركة: يجب عدم التحرك في المناطق المكشوفة للعدو ويجب

**اختيار الوقت والظروف المناسبة للتحرك، وعند الاضطرار للحركة يجبكسر الشكل الهندسي، والاستفادة من الأشجار، واتباع أسلوب الحركة**

**غير المنتظم مع مرعاة مبادئ المسير.**

*** ملاحظة هامة: يجب الاستفادة من الوقت الميت (حيث لا يتمكن العدو من الرؤية جيدا لتحركات المجاميع الجهادية)**

**ـ الآثار: يجب العمل على إخفاء الآثار سواء الناتجة عن المسير**

**والحركة أو عن الإقامة أو عن مخلفات الطعام أو الذخيرة ...**

**ـ الشكل الهندسي: إن أي شكل غير متجانس مع الأشكال المحيطة به**

**يبدو نشاز، وبالتالي يكون نقطة جذب، لذلك يجب كسر الشكل**

**الهندسي للاجسام التي نريد تمويهها بما يتناسب مع طبيعة الارض من اشجار وتضاريس والانسجام مع الاشكال االمحيطة حتى لا تتميز.**

**ـ عدم تغير الشكل الهندسي للطبيعة: مثل قطع أشجار، حفر،**

**تجميع صخور،**

**ـ الحرارة: وهذه تكشفها أجهزة الرصد الحديثة.**

**ـ الآثار الدالة على التمويه ـ:**

**1-الوان 0.2 غبار 0.3 أضواء.**

4-الموجاد اللاسكلية والرادارية والليزرية: حيث تظهر بواسطة أجهزة الرصد.

ـالآثار الدالة على التمويه ـ:

1-الوان 0.2 غبار 0.3 أضواء.

4-الموجاد اللاسكلية والرادارية والليزرية: حيث تظهر بواسطة أجهزة الرصد.

مراحل التمويه ـ:

ـاستطلاع المنطقة بشكل كامل.

ـاختيار المكان المناسب للتمركز فيه في حال المكوث فيه واختيار المكان المناسب للمرور فيه في حال المسير.

ـاختيار الوسيلة المناسبة للتمويه

ـالتمويه حسب طبيعة المنطقة.

.ـالمحافظة على الانتشار واختيار المكان المناسب للتمركز في حال الإقامة.

ملاحظات: ـ

-يجب أن لا يكون التمويه كثيفا ولا خفيفا.

-الاستمرار في التمويه (في كافة الظروف ليل نهار .. وفي كافة مراحل المعركة) حتى انتهاء المهمة، مهما كان العدو بعيدا.

-التفنن والإبداع في التمويه والاستمرار في ذلك.

-يجب أن يتأصل التمويه في نفس المقاتل حتى يصبح شيء بديهي لديه.

- يجب عدم الاكتفاء بالتمويه بل يجب الاستفادة من التضليل والخداع للعدو وذلك عن طريق إيجاد نقاط جذب في أماكن أخرى تعمل على إيهام العدو بأننا موجودون في مكان كذا .ونحن في الواقع في مكان آخر

الضوابط التي يجب مراعاتها في التمويه: -

-اختيار المكان المناسب.

- اختيار الاسلوب المناسب.

-التمويه يجب أن يتناسب مع المهمة، من حيث القدرة على المناورة واستخدام الأسلحة وكشف المحيط.

ـالتقيد في التعليمات والتوجيهات الصادرة عن القيادة.

ـالتقييم من مكان العدو (وضع انفسنا في مكان العدو والنظر بعين الناقد للعملية الاستتار والبحث عن ثغرات).

ـفي أثناء التهيئة يتم الاستتار (أن تتم عملية الاستتار أول بأول وأثناء القيام بالمهمة).

ـتجنب فعل ما يمكن أن يدل على وجودنا ـ:

ـاصدار الأصوات

ـتجنب اشعال النار

ـتجنب ترك آثار (طعام، مخلفات، أوراق، أثار الأقدام)

ـالمحافظة على التمويه وعدم الاستهتار أو التهاون في قدرة العدو على الكشف.

أنواع التمويه:

تمويه الأفراد: وهذا يتطلب إلى ـ:

ـاختيار لون الألبسة بحيث تتناسب مع طبيعة المحيط

ـاستخدم المواد الطبيعية

**لتمويه الخطوط المستقيمة التي ترسمها معدات الجندي (الخوذه، الحقيبة)**

**ـ اخفاء اللمعان في السلاح وجميع المعدات التي يمكن أن تصدر لمعان عن طريق تغطيتها بالمواد الطبيعية.**

**ـ اخفاء الظل عن طريق التمركز في الظل، أو جعل الظل يسقط مكان على مكان قائم.**

**ـ اخفاء آثار الأقدام عند المسير في الوحل أو الثلج أو الأرض المحروثة،**

**ـ عدم التقاطع مع خط الأفق أثناء المسير أو أثناء التمركز.**

**ـ تخفيف صوت المسير والحفر إلى أبعد حد ممكن وخاصة في الليل.**

**ـ الإقلال من الحركة غير المجدية، والتخفيف من ظهورها وتجنب قدر المستطاع البقع المكشوفة.**

**ـ استخدام التدابير الخاصة بتضليل الأجهزة المعادية المستخدمة لكشف الحرارة والرائحة والحركة.**

تمويه الحفر الفردية:

ـ اختيار مكان الحفرة بحيث لا يكون قريبة من نقطة علام، ولا يتقاطع مع الأفق، ولا يتعارض وجودها مع المنظر العام، وتكون مع إمتداد خطوط طبيعية (حدود غابة أو حقل أو عند تغير الألوان ..)

ووراء سور أو سياج.

ـ اخفاء التراب الناجم عن الحفر.

ـ تمويه السترة الترابية المحيطة بالحفرة بمواد طبيعية متلائمة مع الأرض المحيطة مع عدم المبالغة في التمويه.

ـ اخفاء الظل الذي تشكله الحفر عن طريق تغطيتها بسقف خفيف متحرك (بوسائل التمويه)

، وبشكل لا يمنع المراقبة أو الرمي

ـ اخفاء آثار الأقدام المتجهة إلى مكان الحفرة.

ـ رص الأرض أمام الحفرة

لمنع ظهور الغبار عند الرمي.

**ـتمويه مواقع الرشاشات والمدافع المضادة للدبابات ـ:**

**يختلف تمويه الأسلحة المتوسطة والثقيلة ذات الرمي المستقيم باختلاف طبيعة الارض ونوع المعركة.**

*** في الأرض المكشوفة**

**يتم التمويه بتغطية السلاح بغطاء (شبكة**

**مزركشة او اغصان الاشجار.او التراب) يلقى فوق السلاح وترفع مقدمته لتأمينالرصد والرمي.**

**ـإغلاق كوي الرمي بستارة تفتح من الداخل عند الرمي فقط أمام الرصد فيتم عبر فتحات وشقوق صغيرة.**

**ـيوضع السلاح وراء باب أو نافذة خشبية تفتح إلى الخارج ويكون السلاح محميا بأكياس من الرمي ولا تفتح الباب أو النافذة إلا عند الرمي. .**

**ـ تمويه خندق المواصلات الذي يصل موقع السلاح مع الخندق الرئيسي، مع إخفاء الظل الواقع بين السقف والأرض بأغصان الشجر أو بستارة.**

* تمويه القاعدة ويراعى فيها التالي:

ـ حفظها من الرؤية الجوية والأرضية للعدو.

ـ مراعاة قواعد الانتشار.

ـ حفر حفرة للقمامة.

ـ ستر الطرق المؤدية للقاعدة.

ـ إيجاد طرق فرعية لخداع العدو.

ـ عمل خنادق للآليات والمعدات.

تمويه السيارات والمعدات:

ـ محاكاة السيارات والآليات للمحيط الخارجي حيث يمكن أن تطلى بالتراب والماء بشرط أن يكون التراب من المحيط ويبقى فقط جزء من الزجاج الأمامي ويمكن أن يوضع عليه شبك لامتصاص لمعانه ويمكن الاستفادة من الشباك في الأماكن المزروعة وفي الغابات.

ـ تغطية الأشياء اللامعة.

ـ عدم الاستفادة من الأضواء.

ـ حفظ الآليات في حين عدم الحركة في خنادق خاصة بها.

**ـاستخدام شباك التستر أثناء الوقوف.**

**ـالمحافظة على الانتشار اثناء.**

**انتهى الدرس الثاني ...**

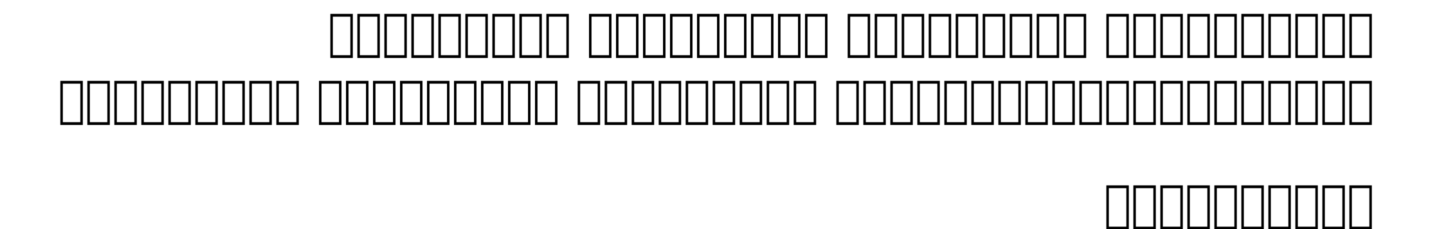
**كتبه: خباطه / تكتيكات (حارس حدود الله المقدسي)**

**لاتنسونا من صالح الدعاء**

**القناة أســرار المجاهـديـن**

**وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ**

**تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ**



**أرواحنا ... أرزاقنا ... أيامنا ... حياتنا كلها من الله وإلى الله ... فلتبذل في سبيل الله**

**...**